140527 ـ وقع في حب فتاة وله علاقة معها ويريد الاحتفال بذلك

السؤال

لي علاقة رومانسية مع فتاة أُحبها كثيراً ، وكذلك أرجو من الله أن نتزوج قريباً إن شآء الله . وسؤالي هو: لنا في التاريخ يوم محدد ويوافق هذااليوم 15من شهر رمضان المبارك في كل سنة ، نسميه (يوم فرحنا وحبّنا) ، فهل لنا أن نحتفل بهذا اليوم كيوم فرح ، اعتباراً ليوم البركة..!!؟ وهل لنا أن نطلب من المدعوين بالحفلة أن يدعو الله لنا ليجمعنا بالخير والسعادة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إنك تسأل عن حكم احتفالكم بذلك العيد ؛ ألا سألت يا عبد الله عن حكم علاقتك (الرومانسية) بفتاة أجنبية عنك ؟!

فهذا هو المنكر الأساس في أمرك يا عبد الله ؛ تلك العلاقة المحرمة بفتاة أجنبية عنك ، وسوف تبقى أجنية عنك ، وسوف يبقى تعلقك بها محرما : حتى تصير زوجة لك ؛وأما الآن فلا يحل لك الخلوة بها ، ولا مخالطتها ، ولا النظر إليها ، أو التمتع بحديثها ، فهي أجنبية عنك . فاتق الله في نفسك ودينك ، ولا تخدعن نفسك بأوهام الفرح والبركة ..!!

أي فرح ، وأية بركة ، وأنت متلبس بمعصية الله ، أنت وفتاتك .

وينظر : جواب السؤال رقم (47405) ، ورقم (59907) ، وفي قسم "العلاقة بين الجنسين" من الموقع أجوبة كثيرة حول ذلك .

فإذا عرفت أن هذه العلاقة الرومانسية ، بفتاة أجنبية عنك : هي علاقة محرمة من الأصل ، فكل ما بني على باطل فهو باطل مثله !!

بل ونقول : إن احتفال الزوجين بمثل ذلك بدعة منكرة وتشبه بغير المسلمين ؛ فليس لنا عيد إلا : عيد الفطر وعيد الأضحى ، وعيدنا الأسبوعي : يوم الجمعة .

اشغل نفسك بدلا من عيد الحب ، بالتعجيل بزواجك ، إن كنت قد تعلقت نفسك بها ، وكانت تصلح لك زوجة مسلمة ، تقيم معك أمر الله .

نسأل الله أن يجنبنا وإياكم الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

والله أعلم .